[illegible] قوله عم فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها ابدًا هذا يدل على ان تصويرها حرام بل الوعيد فيه اعظم
مما في القتل لانه عم ذكر في القتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها والخلود مأول
بطول المدة عند اهل السنة وههنا لا يستقيم ذلك لانه غيّ العذاب
بما لا يمكن وهو نفخ الروح فيها فيكون محمولا على المستحل او على استحقاق
العذاب المؤبد واما تصوير ما لا روح له فرخص فيه وان كان مكروها
من حيث انه اشتغال بما لا يعني وقيل لا باس بتصوير ذي الروح اذا كان مقطوع
الراس م ابن عمر رض روى عنه مسلم من ضرب غلاما له حدًّا مفعول له لم يأته
اي لم يأت بموجب ذلك الحد يعني من ضرب مملوكه جزاء على جناية لم يفعلها
او لطمه اي ضرب وجهه بباطن الكف فان كفارته ان يعتقه يمحو اثم ذلك
الضرب يمحو باعتاقه قال القاضي اجمعوا على ان الاعتاق غير واجب لذلك
وانما هو مندوب لكن اجر هذا الاعتاق لا يبلغ اجر الاعتاق تبرعا وفي
الحديث رفق بالمماليك اذا لم يذنبوا واما اذا اذنبوا فقد رخص النبي عم
في تأديبهم بمقدار ذنبهم ومتى زاد عليه يؤخذ بقدر الزيادة م انس
ومعاذ بن جبل رض روى مسلم عنهما معاذ بالضم قيل ما رواه عن النبي عم
مائة وسبعة وخمسون حديثا انفرد مسلم منها بحديث والبخاري بثلثة
احاديث من طلب الشهادة اي ان يكون شهيدا في سبيل الله صادقا
اعطيها على بناء المجهول الضمير المستتر فيه عائد له والبارز للشهادة
يعني اعطي الطالب ثواب الشهادة ولو لم تصبه اي الشهادة ق
سعيد بن زيد رض اتفقا على الرواية عنه من ظلم قيد بكسر القاف اي
قدر شبر من الارض طوقه الله اي جعل الله ما اخذه ظلما كالطوق عليه
من سبع ارضين تقدم الكلام عليه في حديث من اخذ من الارض شبرا
بغير حقه ق ثوبان رض اتفقا على الرواية عنه قيل هو مولى رسول الله
ما رواه عنه مائة وثمانية وعشرون حديثا انفرد البخاري بحديث ومسلم بثمانية
عشر ومسلم بعشرة من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة وهي بضم الخاء

المعجمة

٦٢

المعجمة وسكون الراء المهملة ما يجتنى من الثمر يعني عيادة المريض سبب للجنة
ومخارفها بحيث كانه يخترف فيها خ انس رض روى البخاري عنه
من عال جاريتين يعني من ربى صغيرتين وقام برعاية مصالحهما من
قوت وكسوة وغيرهما حتى تبلغا اي تصيرا بالغتين جاء يوم القيمة
انا وهو هكذا انا مبتدأ وهو معطوف عليه وخبره هكذا والجملة
حال بغير واو اي جاء مصاحبا لي وقيل فيه تقديم وتاخير تقديره
جاء هو وانا لان في جاء ضميرا يعود الى من وكلمة هو تاكيد له
وانا معطوف عليه قدم انا لشرفه او لكونه اصلا في تلك الفضيلة وضم
اصابعه هذا من كلام الراوي يعني ضم النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه مشيرا
الى قرب ذلك الرجل منه م ابو هريرة رض روى عنه مسلم من عرض عليه ريحان
وهو نبت طيب الريح معروف قال القاضي يحتمل عندي ان يكون
المراد منه الطيب كله وقد وقع في رواية ابو داود من عرض عليه
طيب واقول الريحان خاص والطيب عام وكلام المحدثين محمول
على ما وقع فيه لا منافاة بينهما فاية داعية الى هذه الارادة على انها
غير صحيحة لان المراد من الريحان هنا فرد من افراده ولا يجوز ان يراد منه
فرد من افراد الطيب اذ لا يقال جاء انسان مرادا منه فرد من افراد
الحيوان اي فرد كان فلا يرده برفع الدال على الفصيح المشهور قال النووي
اكثر مشايخنا فتحها لان الواو التي توجب ضمة الهاء توجب ضمة
ما قبلها لخفاء الهاء وكذا في كل مضاعف مجزوم دخله هاء المذكر
فانه خفيف المحمل بفتح الميم الثانية مصدر يعني خفيف الحمل وقيل
معناه قليل المنة طيب الريح اعلم ان هذا ليس تعليلا بتمام العلة
بل ببعض منها لان المعنى لا يرده لانه هدية قليلة نافعة يتأذى
المهدي برده م عقبة بن عامر رض روى عنه مسلم قيل ما رواه عن النبي عليه السلام
خمسة وخمسون حديثا له في الصحيحين سبعة عشر انفرد البخاري منها
بحديث ومسلم بتسعة من علم الرمي اي رمي السهم ثم تركه كلمة ثم

فيه نظر لان المسك مثلا ليس قليل المنة م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)